

خطة بحث

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على قنرات البنية التحتية السحابية
دراسة ميدانية

إعداد الباحث/

رفزان حميد الشيخ

مشغلة نظام مبيعات

تحت إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد محمد حسن

٢٠٢٤

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	١/ مقدمة
٤	٢/ مصطلحات البحث
٥	٣/ مشكلة البحث
٦	٤/ أهمية البحث
٧	٥/ أهداف البحث
٨	٦/ تساؤلات البحث
٩	٧/ البحوث السابقة
١١	٨/ المنهجية وطرق البحث
١١	٩/ أدوات البحث
١١	١٠/ مجالات البحث
١١	١١/ هيكل البحث
١٢	١٢/ قائمة المراجع

١/ مقدمة

تحتم التغيرات الديناميكية المتسارعة في بيئة العمل على المنظمات أن تتفاعل وتستجيب لها وتصبح أكثر استباقية وابتكارية لتحقيق الاستدامة والبقاء في ظل المنافسة الشرسة. حيث تسعى المنظمات إلى محاولة توظيف قدراتها في الممارسات المختلفة لتحقيق أهدافها المنشودة، ولذلك فإنها مُطالبَة بتحقيق التفاعل والاستغلال الأمثل لأصولها وقدراتها التنظيمية، واستكشاف موارد جديدة لاسيما تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات واستغلال الموارد الحالية بما يساعدها في مواجهة التحديات (Ravichandran, 2018).

حيث يوفر النموذج الجديد من تكنولوجيا المعلومات (الحوسبة السحابية) مجموعة قدرات ديناميكية مهمة تشمل قدرات المرونة والتكامل من خلال بنية تحتية للحوسبة السحابية على مستوى الأجهزة (Infrastructure as a service – IaaS)، والبرمجيات (Software as a service – SaaS)، والمنصات (Platform as a service) تساهم في تعزيز تكنولوجيا المعلومات (Rialti et al., 2019).

وتعتبر نظرية المنظور القائم على الموارد (RBV – View Based-Resource) من أبرز النظريات المستخدمة في أدبيات الإدارة والتي تنظر للمنظمات كمجموعة متنوعة من الموارد والقدرات التي يمكن استخدامها لتحقيق المزايا التنافسية والمنافسة في الأسواق التي تخدمها (Abul khayer, 2020; Panda & Rath, 2016) حيث تتضمن الموارد رأس المال البشري والمادى والتنظيمي التي تملكها المنظمة وتستخدمها في تنفيذ استراتيجياتها ويمكن نقلها من منظمة إلى أخرى، وتشير القدرات "Capabilities" إلى قدرة المنظمة على دمج الموارد المختلفة بأنواعها بطريقة فاعلة تؤدي إلى أداء أعلى ومزايا تنافسية.

ويكمن الغرض الأساسي من القدرات في تحسين إنتاجية الموارد المختلفة التي تملكها المنظمة، وعادة ما يتم دراسة قدرات الحوسبة السحابية بالتركيز على المنظور القائم على الموارد؛ الذي يهتم بتفسير قدرة المنظمات على دمج وتكامل الموارد المتاحة لتحقيق النمو والتوسع. وتفترض نظرية RBV أن قدرات تكنولوجيا المعلومات تسمح للمنظمة بتطوير ميزة تنافسية يصعب على المنافسين تقليدها فهي قدرات فريدة وغير قابلة للتحويل (Mitra et al., 2018) بالرغم من أن نظرية RBV توضح كيفية نشر واستغلال الموارد لتحقيق أداء أعلى، إلا أنها تفتقر لوضع الحدود الفاصلة التي تجعل نفس المورد مفيد في بعض المجالات وأقل إفادة بمجالات وسياقات أخرى (Goa et al., 2020)، وامتداد لهذه النظرية طور (Aragon & Sharma, 2003) المنظور الشرطي القائم على الموارد

(Contingent Resource-Based view- CRBV) للتأكيد على أن إمكانية الاستفادة من الموارد الأولية تكون متوقفة على موارد أخرى، ولذلك اقترح (Mitra et al., 2018) أن موارد وقدرات تكنولوجيا المعلومات قد لا تهييء بمفردها مزايا تنافسية شرط استخدامها واستغلالها لتحقيق قيمة للمنظمة. وأنه يجب على المنظمات دمج وتكامل القدرات الفنية لتكنولوجيا المعلومات مع القدرات الأخرى وتوظيفها بشكل فاعل لتحقيق المزايا التنافسية.

من ناحية أخرى؛ ناقشت بعض دراسات (Li et al., 2020; Ferreira et al., 2020; Irfan et al., 2019) أهمية نظرية "القدرة الديناميكية" Dynamic Capability Theory في تفسير قدرات المنظمات، والتي تفيد أن المزايا التنافسية تعتمد على نوع من القدرة التنظيمية تسمى القدرة الديناميكية، وتعني قدرة المنظمة على دمج وبناء وتكامل الكفاءات والجدارات الداخلية والخارجية الخاصة بها (Li & chen, 2019) وتضيف النظرية أن هذه القدرة الديناميكية لها هيكل هرمي يشمل قدرات تنظيمية مرتفعة ومنخفضة المستوى، حيث تؤكد القدرات منخفضة المستوى على تكامل المعرفة في مجال معين لتحقيق أداء أعلى في نموذج عمل أو وحدة وظيفية محددة، بينما تغطي القدرات التنظيمية مرتفعة المستوى نطاق واسع من المعرفة المشتركة عبر مستويات مختلفة بين إدارات وأقسام داخل المنظمة، صنفت قدرات البنية التحتية السحابية على أنها أحد القدرات التنظيمية المهمة منخفضة المستوى التي تمكن المنظمات من تعبئة الموارد القائمة على تكنولوجيا المعلومات لدعم عملياتها المختلفة (Goa et al., 2020)، بينما صنفت تكنولوجيا المعلومات على أنها قدرات تنظيمية مرتفعة المستوى، من خلال تطوير إجراءات العمل والاستفادة من القدرات التشغيلية بما يسمح للمنظمة تحسين وإعادة بناء القدرات والموارد الأخرى (Ravichandran, 2018).

وفي ضوء ما تقدم فإن هذه الورقة البحثية تسعى من خلال التقصي والتحليل إلى دراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على قدرات البنية التحتية السحابية بالتطبيق على قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية.

٢/ مصطلحات الدراسة

تتناول الباحثة في هذا الجزء المصطلحات الرئيسية للبحث وذلك على النحو التالي:

١/٢ تكنولوجيا المعلومات Information Technology

في الأونة الأخيرة؛ أصبحت تكنولوجيا المعلومات واحدة من القدرات الأساسية للمنظمات المعاصرة للاستجابة الفورية للتغيرات البيئية والاستفادة من مواردها وقدراتها، بما يعني قدرة المنظمة على

استغلال موارد تكنولوجيا المعلومات الحالية وفي الوقت نفسه استكشاف موارد جديدة (Guinea & Raymond, 2020)، بحيث يمكن للمنظمة استكشاف واستغلال قدرات البنية التحتية السحابية للاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات الأعمال الحالية والمستقبلية.

٢/٢ الحوسبة السحابية Cloud Computing

ظهر مفهوم الحوسبة السحابية نتيجة تطورات غير مسبوقة في الجيل الجديد من تكنولوجيا المعلومات من حيث الأجهزة والحوسبة الموزعة وتوفير الخدمات عبر شبكة الإنترنت، وقد عرفها (Armbrust et al., 2010) أنها تكنولوجيا تعتمد على الإنترنت توفر وصولاً عند الطلب للمستخدمين لموارد تكنولوجيا المعلومات عن بُعد، كما أشار (Marston et al., 2011) بأنها أحد أنماط تكنولوجيا المعلومات التي يتم من خلالها نقل كل خدمات الأجهزة والبرمجيات عند الطلب إلى العملاء عبر الإنترنت في وضع الخدمة الذاتية من أي مكان وفي أي وقت.

٣/٢ قدرات البنية التحتية السحابية Cloud Infrastructure Capabilities

تعد الحوسبة السحابية في جوهرها جيل جديد من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وهي أحد القدرات التنظيمية الهامة للمنظمات لخلق القيمة، وتعني قدرة المنظمة على تكوين منصات قابلة للمشاركة على مستوى خدمات البيانات والتطبيقات والشبكة (Park et al., 2017) وتصنف أدبيات نظم المعلومات قدرات البنية التحتية السحابية إلى نوعين من القدرات يرتبط الأول بالمرونة، في حين يرتبط الثاني بالتكامل.

٣/ مشكلة البحث

الحوسبة السحابية كنموذج جديد ومطور لتكنولوجيا المعلومات، تعني أن خدمات تكنولوجيا المعلومات سواء خدمات الأجهزة المادية أو البرمجيات يتم إتاحتها حسب الطلب إلى العملاء بغض النظر عن الموقع الجغرافي ونوع الجهاز المستخدم أي يمكن الوصول من أي مكان وفي أي وقت، وتشير قدرات تكنولوجيا المعلومات إلى قدرة المنظمة على تعبئة ونشر واستخدام الموارد المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات جنباً إلى جنب مع الموارد الأخرى بما يساعدها على الاستفادة من الفرص وتجنب التهديدات في بيئتها (Li et al., 2020)، وقد أظهرت الدلائل التطبيقية للدراسات السابقة أن المنظمات التي لديها قدرات قوية لتكنولوجيا المعلومات يمكنها إنشاء خيارات ونماذج رقمية في شكل عمليات رقمية

وأن تكون على قدر من المعرفة لتشغيل عمليات المنظمة، إضافة إلى سرعة اتخاذ القرارات، وفعالية الاتصالات.

كما أوضحت الأدبيات السابقة أن قدرات البنية التحتية السحابية كنوع من القدرة الديناميكية يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على أداء المنظمة، فالمنظمات التي يمكنها إعادة ترتيب الموارد والعمليات والقدرات الحالية لمعالجة المشكلات والتحولات البيئية هي أكثر قدرة على استغلال واستكشاف الفرص، وبالتالي تؤثر قدرات مرونة وتكامل البنية التحتية السحابية على تحسين قدرة المنظمة في تحديد الفرص والتهديدات الجديدة والتعامل معها والاستجابة لها بشكل أسرع، بما يساهم في تحسين تلبية متطلبات الأسواق والعملاء (Perez & Cepeda, 2019).

وفي ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة بأنه في عصر التحول الرقمي، لم يعد الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات بشكلها التقليدي يساعد المنظمات على الاستفادة الكاملة من الفوائد الناجمة عن استخدامها - لاسيما تلك المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات - لتمكينها من جني الفرص الناشئة عن البيئة الرقمية المعقدة المحيطة بها. ونتيجة لذلك؛ تحتاج المنظمات إلى الاستفادة من إمكانيات وقدرات البنية التحتية السحابية في إدارة عملياتها من أجل استكشاف واستغلال الفرص الكامنة بين طيات التغيرات الديناميكية بالغة التعقيد، أيضاً تتمثل المشكلة البحثية للدراسة الحالية حول فهم العلاقة التفاعلية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وقدرات البنية التحتية السحابية، وتأثير هذه العلاقة على تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠. يشمل ذلك تحليل كيفية تطبيق مفاهيم وأساليب الحوسبة السحابية في المنطقة، وتحديد العوامل التي تسهم في تعزيز قدرات البنية التحتية السحابية، بالإضافة إلى تحديد العوامل التي قد تكون من الصعوبات أمامها.

٤ / أهمية البحث

– الأهمية العلمية (النظرية)

يمثل هذا البحث تدعياً للبحوث التي تناولت موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقته بقدرات البنية التحتية السحابية، فعلى الرغم من قلة تناول بعض البحوث العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية السحابية، إلا أن هذا البحث يعتبر من أوائل البحوث (وذلك على حد علم الباحثة) التي جمعت بين متغيري البحث (تكنولوجيا المعلومات وقدرات البنية التحتية السحابية) معاً، فلم تتلق الحوسبة السحابية اهتماماً كافياً من قبل الباحثين في البيئات العربية رغم أهمية هذا الموضوع بما له من تأثير كبير على المنظمة والأفراد العاملين بها وذلك مقارنة بالدراسات الأجنبية، لذلك يسعى هذا البحث

إلى تضيق الفجوة البحثية بين الدراسات العربية والأجنبية، ومن هنا تأمل الباحثة أن يكون البحث الحالي محاولة لإلقاء الضوء على مفهوم وأبعاد وكيفية قياس كل من تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية السحابية في قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية من ناحية، وإضافة علمية بسيطة للبحوث الموجودة في مكتبتنا العربية من ناحية أخرى، ومن ثم يكون لهذا البحث أهمية من الناحية النظرية.

- الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية العلمية (التطبيقية) للبحث في محاولة إسهامه في التعرف على مدى تطبيق قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية لمفهوم الحوسبة السحابية، كما يأتي هذا البحث متزامناً مع توجهات الدولة في برنامج التحول الوطني (رؤية ٢٠٣٠م) وذلك بالنظر إلى قطاع تقنية المعلومات السعودي، فالمملكة ستضخ المزيد من الاستثمارات في الاقتصاد الرقمي حتى تتصدر مكانة متقدمة فيه، حيث تعتبر الحوسبة السحابية هي أحد التقنيات الحديثة في قطاع الأعمال والإدارات الحكومية. وبالتالي يُعد هذا البحث بمثابة إضافة علمية في القطاع النقل السريع، الأمر الذي يعطى أهمية خاصة لهذا البحث من الناحية التطبيقية.

٥/ أهداف البحث

- يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكن صياغتها كما يلي:
- ١/٥ تقييم مستوى ممارسة القيادات في قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية -محل الدراسة- لأبعاد تكنولوجيا المعلومات.
 - ٢/٥ توصيف أبعاد الحوسبة السحابية في قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية -محل الدراسة-.
 - ٣/٥ تحديد طبيعة ونوع العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والحوسبة السحابية في قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية -محل الدراسة-.
 - ٤/٥ تحديد كيفية تحسين مستوى البنية التحتية السحابية في قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية -محل الدراسة- من خلال الإهتمام بتكنولوجيا المعلومات.
 - ٥/٥ تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه موظفي قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية -محل الدراسة- من خلال استخدام الحوسبة السحابية وتحد من فعاليتها.

٦/ تساؤلات البحث (الفروض)

أوضح الباحثين أن الجيل الجديد من تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يساعد المنظمات على الاستفادة الكاملة من الفوائد الناتجة عن استخدامها، فلقد تم تسليط الضوء على أن الحوسبة السحابية قد يكون لها دور حاسم في إدارة العمليات وتحسين رضا العملاء، مما يسمح بالاستجابة السريعة لتغيرات الأسواق وتعزيز التعاون داخل المنظمات (Christof et al., 2021).

وفي ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة بأنه في عصر التحول الرقمي، لم يعد الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات بشكلها التقليدي يساعد المنظمات على الاستفادة الكاملة من الفوائد الناجمة عن استخدامها - لاسيما تلك المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات - لتمكينها من جني الفرص الناشئة عن البيئة الرقمية المعقدة المحيطة بها (Zhen et al., 2021)، ونتيجة لذلك؛ تحتاج المنظمات إلى الاستفادة من إمكانيات وقدرات البنية التحتية السحابية في إدارة عملياتها من أجل استكشاف واستغلال الفرص الكامنة بين طيات التغيرات الديناميكية بالغة التعقيد. ومن ثم؛ يمكن ترجمة ذلك إلى مجموعة من التساؤلات البحثية التالية:

١/٦ ما مدى تقييم مستوى ممارسة القيادات في قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية -محل الدراسة- لأبعاد تكنولوجيا المعلومات؟

٢/٦ ما مدى توصيف أبعاد الحوسبة السحابية في قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية -محل الدراسة-؟

٣/٦ ما طبيعة ونوع العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والحوسبة السحابية في قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية -محل الدراسة-؟

٤/٦ ما مستوى البنية التحتية السحابية في قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية -محل الدراسة- من خلال الإهتمام بتكنولوجيا المعلومات وكيفية تحسينها؟

٥/٦ ما المشكلات والصعوبات التي تواجه موظفي قطار الحرمين السريع بالمملكة العربية السعودية -محل الدراسة- من خلال استخدام الحوسبة السحابية وتحد من فعاليتها؟

٧/ الدراسات السابقة

وسوف تتناول الباحثة فيما يلي عرض لهذه الدراسات السابقة وذلك على النحو التالي:

١/٧ الدراسات السابقة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات

١/١/٧ بحث (Wang et al., 2022)

إستهدف البحث أن تواصل الأشياء مع بعضها البعض دون تدخل بشري بفضل الخصائص الخاصة بتكنولوجيا انترنت الأشياء المستحدثة والتي تتصل فيها شبكات عبر مستشعرات تولد البيانات من الآلات والأجهزة والبرامج، يسهم في اتخاذ قرارات أفضل في الوقت الحالي.

وقد توصل البحث إلى أن خصائص تكنولوجيا انترنت الأشياء تؤثر بشكل إيجابي في متغير متطلبات ملائمة التكنولوجيا (FIT) Requirement Technology Fit والذي يدمج عنصر نلاءمة تكنولوجيا المهمة (TIF) مع عنصر "إطار الوعي الظرفي" وهو الوعي المعتمد على انترنت الأشياء عند الظروف التي تزداد فيها كمية المعلومات التي يجب دمجها في عملية صنع القرار في الوقت الفعلي.

٢/١/٧ بحث (يحيوي وتومي، ٢٠٢٣)

إستهدف البحث معرفة نظام تكنولوجيا المعلومات (IT) وتأثيرها على أداء المبيعات. وللتحقق من وجود أي علاقة بين أداء المبيعات ونظام المعلومات التسويقي (SIM). تم إجراء مسح في شركة نون فرع المملكة العربية السعودية، كما تم إجراء بحث ثانوي على الانترنت. وتحلل الدراسة سلوكيات الأشخاص والتكنولوجيا والعمليات التي تسمح وتجمع البيانات من العمليات داخل شركة نون ومن الميدان. ولتحقيق ذلك تم القيام بتحليل بيانات ١٥ استبيان موزعاً إلكترونياً على عينة من مندوبي مبيعات فرع شركة نون وخمسة مقابلات عن طريق تقنية الزووم مع مديري الشركة. وتحليل مجموعة من البيانات المتعلقة بالدراسات المختلفة المتضمنة في الدراسات السابقة.

وقد توصل البحث إلى أن SIM هو نظام استباقي في خصائصه الأساسية، فدور مساعدة IT لا يمكن لإدارة الشركة العمل بفعالية، بمساعدة نظام IT يمكن لصانعي القرار تطوير إستراتيجيات تسويقية محددة لتحقيق أهداف الشركة، وأثبتت نتيجة المسح والدراسات أن تكنولوجيا معلومات التسويق لها تأثير على أداء المبيعات من خلال التسويق عبر الانترنت.

٣/١/٧ بحث (معامير وخماخم، ٢٠٢١)

إستهدف البحث معرفة العلاقة التي تربط بين تكنولوجيا المعلومات وأداء مبيعات تجار التجزئة في بريطانيا، حيث أثبتت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الأدوات تكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في الانترنت وتكنولوجيا الهواتف، الذكاء الاصطناعي.

وقد توصل البحث أن الانترنت تساعد تجار التجزئة في عرض منتجاتهم عبر مختلف المواقع بهدف تسهيل عمليات التبادل، كما يساعد الذكاء الاصطناعي تجار التجزئة على فهم سلوك العملاء، وأن تكنولوجيا الهواتف تعمل على تسهيل البحث على المنتجات من خلال تطبيقات مختلفة والتي تهدف إلى تحسين أداء تجار التجزئة من أجل زيادة مبيعاتهم، تم طرح النموذج المفاهيمي من أجل اختبار الفرضيات بالاعتماد على مجموعة من الاحصائيات الدقيقة من موقع STATISTA.

٢/٧ الدراسات السابقة المتعلقة بقدرات البنية التحتية السحابية

١/٢/٧ بحث (بوصيدة وتوماري، ٢٠٢٢)

استهدف البحث التعرف على أثر استخدام الحوسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وبغرض الاجابة على إشكالية الدراسة المطروحة قمنا بالوقوف إلى معرفة أثر استخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة، إعتقادا على دراسة الحالة والمقابلة والاستبيان حيث تم توزيع ٦٠ إستبيان على عينة عشوائية من الموظفين إضافة إلى دراسة وتحليل الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة بالاعتماد على الميزانيات وجدول حسابات النتائج للفترة.

وقد توصل البحث بعد المعالجة الإحصائية للاستبيان بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي للحزم الاحصائية Spss واختبار فرضيات الدراسة، وتحليل نتائج المقابلة والتعليق على الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها وجود علاقة وأثر ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية والاداء المالي لمديرية البريد الولائية، كما أن هناك مجموعة من التحديات تعيق إستخدام الحوسبة السحابية في مديرية البريد الولائية تبسة. وتم التوصل إلى أن المؤسسة محل الدراسة على العموم في وضع مالي جيد.

٢/٢/٧ بحث (الغويري، ٢٠٢٢)

استهدف البحث الي التحقيق في تأثير الحوسبة السحابية في أداء موظفي القطاعات الحكومية من حيث التعريف والنماذج وفوائد استخدامه لتحقيق التميز في الأداء في المؤسسات الحكومية الاردنية. ويتضمن ذلك إلقاء الضوء على نماذج الحوسبة السحابية وإمكانية استخدامها في المؤسسات الحكومية الاردنية، واستكشاف تأثير استخدام الحوسبة السحابية في تحقيق التميز في الاداء هناك.

وقد توصل البحث وجود علاقة معنوية بين الحوسبة السحابية وتميز الاداء حيث تهدف الحوسبة السحابية بشكل أساسي إلى إنجاز المهام بسرعة بأقل جهد وتكلفة. يعتبر الموظفون والعمال والابتكار والقيادة العناصر الاساسية لتحقيق التميز في المؤسسات الحكومية الاردنية، وهي مكونات رئيسية للحوسبة السحابية.

٢/٢/٧ بحث (واصل ورجم، ٢٠١٩)

استهدف البحث قياس مدى تأثير تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي للعاملين، بغرض الاجابة على إشكالية الدراسة قمنا بالوقوف على واقع تبني الحوسبة السحابية في مؤسسة الجزائرية للتأمينات وتم الاعتماد على دراسة الحالة والمقابلة والاستبيان على عينة قصدية من إطارات المؤسسة ومسؤوليها واسترجعنا ٤٩ استبيان قابل للتحليل.

وقد توصل البحث الى وجود اثر ذو دلالة إحصائية بين تبني الحوسبة السحابية وتحسن الأداء الوظيفي للعاملين، كما ان الحوسبة السحابية تضمن اتصال المؤسسة بقواعد بياناتها والبرامج والتطبيقات من اى مكان او زمان، مما يوفر الوقت والجهد بالنسبة العاملين في المؤسسة، بالإضافة الى تقليل أعباء وتكاليف اقتناء البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والبرامج وتحديثها وضمان الاتصال الدائم بين رؤساء ومروؤسي المؤسسة لضمان معالجة وايصال المعلومة في الوقت المناسب.

٨/ المنهجية وطرق البحث

سوف تعتمد الدراسة الحالية على مزيج بين منهجين بحثيين، وهما المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية الموثوقة، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة وتحليل الظاهرة وجمع البيانات عنها وتحليلها والخروج منها بنتائج وتوصيات.

حيث يتمثل مجتمع الدراسة في محطة قطار الحرمين السريع التي تم إنشائها بحي السليمانية بالمملكة العربية السعودية بجدة، وسوف تكون عينة الدراسة جزءاً من هذا المجتمع والتي ستمثل في عينة قسدية من الموظفين داخل تلك المحطة.

٩/ أدوات البحث (أدوات جمع البيانات)

سوف تعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة في جمع البيانات يتكون من مجموعة من المحاور التي تجيب على أسئلة الدراسة وتحقق أهدافها، بالإضافة إلى استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS في تحليل البيانات المجمعة من الاستبيان.

١٠/ مجالات البحث (بشري - مكاني - زمني)

- المجال البشري: عينة من الموظفين داخل محطة قطار الحرمين السريع التي تم إنشائها بحي السليمانية.
- المجال المكاني: حي السليمانية بالمملكة العربية السعودية.
- المجال الزمني: عام ٢٠٢٤م.

١١/ هيكل البحث

- الفصل الأول: مقدمة الدراسة وسوف تتناول تمهيد للدراسة والمشكلة البحثية وأهمية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها.
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.
- الفصل الثالث: منهجية الدراسة.
- الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.
- الفصل الخامس: ملخص الدراسة وفيه يتم تقديم خاتمة للدراسة بالإضافة إلى التوصيات والمقترحات بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

١٢ / قائمة المراجع

١/١٢ المراجع العربية

١/١/١٢ الدوريات

- الغويري، رakan محمد هزاع، (٢٠٢٢)، "تطبيقات الخدمات السحابية في الحياة اليومية"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٥٠).
- تومي، محمد؛ يحيى، محمد، (٢٠٢٣)، " أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء مبيعات شركة نون للتجارة الالكترونية "، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، السنة الخامسة عشر، مجلد (١٥)، العدد الثالث.
- معامير، عبد اللطيف؛ خماس، رمضان، (٢٠٢١)، "دور تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تحسين أداء مبيعات قنوات التوزيع: تكنولوجيا البيع بالتجزئة في المملكة المتحدة"، مجلة دراسات وابحاث اقتصادية، مجلد (٨)، العدد (١).
- واصل، خولة؛ رجم، خالد، (٢٠١٩)، "أثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة مؤسسة التأمينات"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، مجلد (٥)، العدد (١).

٢/١٢ المراجع الأجنبية

- Abul khayer, Jahan, N.; Hossain, Md. N. & Hossain, Md. Y. (2021). "The adoption of cloud computing in small and medium enterprises: a developing country perspective", VINE Journal of Information and Knowledge Management Systems, 51 (1): 64-91.
- Abul khayer, Y. Bao & Nguyen, B. (2020). "Understanding cloud computing success and its impact on firm performance: an integrated approach", Industrial Management & Data Systems, 120 (5): 963-985.
- Aragon-Correa, J.A. & Sharma, S. (2003). "A contingent resource-based view of proactive corporate environmental strategy", Academy of Management Review, 28 (1): 71-88.
- Armbrust, M.; Fox, A.; Griffith, R.; Joseph, A. D.; Katz, R. & Konwinski, A. (2010). "Above the clouds: A berkeley view of cloud computing", Communications of the ACM, 53 (4):50-58.

- Baloch, M. A.; Meng, F. & Bari, M. W. (2018). "Moderated mediation between IT capability and organizational agility", *Human Systems Management*, 37:195-206.
- Benitez, J., Llorens, J. & Braojos, J. (2018). "How information technology influences opportunity exploration and exploitation firm's capability", *Information & Management*. 55 (4):508–523.
- Bhatt, G.; Emdad, A.; Roberts, N. & Grover, V. (2010). "Building and leveraging information in dynamic environments: The role of IT infrastructure flexibility as enabler of organizational responsiveness and competitive advantage", *Information & Management*, 47 (7-8): 341-349.
- Chang, Y.; Wong, S. F.; Eze, U. & Lee, H. (2019). "The effect of IT ambidexterity and cloud computing absorptive capacity on competitive advantage", *Industrial Management & Data Systems* 119 (3): 613-638.
- Chen, Y.; Wang, Y.; Nevo, S.; Jin, J.; Wang, L. & Chow, W. S. (2014). "IT capability and organizational performance: The roles of business process agility and environmental factors", *European Journal of Information Systems*, 23 (3): 326-342.
- Cheng, C.; Zhong, H. & Cao, L. (2020). "Facilitating speed of internationalization: the roles of business intelligence and organizational agility", *Journal of Business Research*, 110 (2020): 95-103.
- Christofi, M.; Pereira, V.; Vrontis, D.; Tarba, S. & Thrassou, A. (2021). "Agility and flexibility in international business research: A comprehensive review and future research directions", *Journal of World Business*, 56 (2021):101-194.
- Faridian, P. H. & Neubaum, D. O. (2021). "Ambidexterity in the age of asset sharing: Development of dynamic capabilities in open source ecosystems", *Technovation*, 99 (2021):102-125.
- Felipe, C. M.; Roldán, J. L. & Leal-Rodríguez, A. L. (2016). "An explanatory and predictive model for organizational agility", *Journal of Business Research*, 69 (10): 4624-4631.
- Find text or tools QH organizational agmyz, *information Systems Research*, 20 (2): 398-417.

- Li, L.; Lin, J.; Turel, O.; Liu, P. & Luo, X. R. (2020). "The impact of e-commerce capabilities on agricultural firms' performance gains: the mediating role of organizational agility", *Industrial Management & Data Systems*, 120 (7): 1265-1286.
- Liu, S.; Chan, F. T. S.; Yang, J. & Niu, B. (2018). "Understanding the effect of cloud computing on organizational agility: an empirical examination", *International Journal of Information Management*, 43(2018):98-111.
- Liu, S.; Yang, Y.; Qu, W. G. & Liu, Y. (2016). "The business value of cloud computing: the partnering agility perspective", *Industrial Management & Data Systems*, 116 (6):1160-1177.
- Lu, Y. & Ramamurthy, K. (2011). "Understanding the link between information technology capability and organizational agility: An empirical examination", *MIS Quarterly*, 35 (4):931-954.
- Mao, H.; Liu, S. & Zhang, J. (2015). "How the effects of IT and knowledge capability on organizational agility are contingent on environmental uncertainty and information intensity", *Information Development*, 31 (4): 358-382.
- Mao, H.; Liu, Sh.; Zhang, J.; Zhang, Y. & Gong, Y. (2020). "Information technology competency and organizational agility: roles of absorptive capacity and information intensity", *Information Technology & People*, 34 (1): 421-451.
- Mikalef, P. & Pateli, A. (2017). "Information technology-enabled dynamic capabilities and their effect on competitive performance: Findings from PLS-SEM and fsQCA", *Journal of Business Research*, 70 (2017): 1–16.